



قام وزير الدفاع السوري العماد داود راجحة أمس الأحد، بزيارة الأسطول الحربى الروسى الذى وصل الأحد إلى قاعدة طرطوس البحرية، كما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وفى كلمة له نوه العماد راجحة بـ"مواقف روسيا المشرفة إلى جانب سوريا فى هذه المرحلة"، مؤكدا ثقته بصلافة هذه المواقف فى وجه المؤامرة التى تتعرض لها سوريا، كما قالت الوكالة.

وأكد "على التاريخ العريق للأسطول الروسى والعلاقات التاريخية الروسية السورية القائمة على التعاون والاحترام المتبادل، ودور هذه العلاقات فى خدمة السلم والأمن، وتعزيزهما فى المنطقة والعالم"، كما أضافت الوكالة السورية، وزار راجحة أيضا حاملة الطائرات الروسية الأميرال كوزنتسوف "واطلع على أقسام البارجة واستمع إلى شرح مفصل عن طبيعة المهام التى تنفذها ونوعية السلاح الذى تحمله".

وأكد السفير الروسى فى دمشق عظمة الله كولمحمدوف أن "زيارة حاملة الطائرات الروسية إلى سوريا دليل على عمق الصداقة والتعاون الذى يربط بين البلدين، وتأكيد على الرغبة المشتركة فى تطوير التعاون المثمر بينهما فى المجالات كافة".

واضاف أن "هذه الزيارة دليل آخر على اهتمام روسيا بما يجرى فى سوريا، فالاتحاد الروسى يهتم جدا بأن تعود الأجواء الطبيعية إلى سوريا من خلال تحقيق تطلعات الشعب السورى فيما يخص الديمقراطية والحياة الأفضل".

ولروسيا قاعدة بحرية وسعتها فى الفترة الأخيرة فى طرطوس (وسط غرب)، وهناك مجموعة من السفن الحربية الروسية موجودة حاليا فى قاعدة طرطوس البحرية فى سوريا لعدة أيام من أجل تلقى الإمدادات.

وترفض روسيا رفضا قاطعا أى تدخل فى الأزمة السورية، واستخدمت حق النقض فى أكتوبر ضد مشروع قرار فى مجلس الأمن ينص على إمكانية فرض حظر على تسليم الأسلحة إلى سوريا التى تعد روسيا أبرز مزوديها منذ الحقبة السوفياتية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com